

## فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء الأخلاقي

### لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

شرين عبد الرحمن أمين عبد الرحمن\*

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك باستخدام برنامج قائم على بعض عادات العقل، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي المكون من مجموعتين تجريبية وضابطة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٤- ٦) أعوام، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة)، والبرنامج (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس التتبعي عند مستوى دلالة (٠,٠١).

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، الذكاء الأخلاقي، أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

### مقدمة

مرحلة الطفولة أهم مراحل نمو وتكوين الشخصية، ففيها يصل الفرد إلي درجة معينة من حيث القدرة علي تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياه المختلفة، وهي المرحلة التي تحدد وترسم ملامح الشخصية مستقبلاً، ففيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول وتنمي الاستعدادات وتتطور القيم والمهارات وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً وحسياً طبقاً لما يتوفر له من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها في بيئته المحيطة بعناصرها: التربوية والاجتماعية والخلقية (طارق عامر ومحمد ربيع، ٢٠٠٨، ٤).

\* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور/ صلاح فؤاد مكاوي أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة قناة السويس  
دكتورة / سالى صلاح عنتر أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية - جامعة قناة السويس

ويذكر كوستا وكاليك (Costa&kalik, 2008) أنه يجب مساعدة الأطفال كي يشعروا بالحاجة إلى التفكير بمزيد من المرونة، والإبداع وذلك يتطلب إطاراً عقلياً جديداً وإدراكاً جديداً لمكونات الذكاء يتمثل هذا إطار عرف بعادات العقل التي تقدم مجموعة من السلوكيات التي تنظم العمليات العقلية، ومن الممكن أن تصبح هذه العادات العقلية من الأهداف الرئيسية لعملية التدريس، وعادات العقل هذه تساعد على تمكين الصغار من أن يصبحوا جاهزين لمواجهة مشكلات الحياة وهي ذات دور مركزي في التفاعل بنجاح مع البيئة.

ويشير على العليمات (٢٠١٣، ٢١) أن عادات العقل ليست امتلاك الفرد للمعلومات والاحتفاظ بها فقط بل هي معرفة كيفية استخدامها أيضاً فهي نمط من السلوكيات الذهنية يقود الطفل إلى إنتاج المعرفة وليس استنكارها أو إعادة إنتاجها لذلك تدعو التوجهات التربوية الحديثة إلى أن تكون عادات العقل هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم، ويؤكد التربويون على أن عادات العقل تكسب الطفل القدرة على التعامل بكفاءة مع مواقف الحياة.

ويشير محمد عبد الرحمن وإيمان الخفاف (٢٠١٤، ٢) أن العملية التربوية في أساسها عملية أخلاقية لأنها تتعامل مع الإنسان ككل - جسداً ونفساً - بحيث تضمن له أفضل استثمار لقدراته وإمكاناته إلى الحد الذي يشعره هو والمحيطين به بالرضى والسعادة وهو ما يجعله الهدف الاسمي للعملية التربوية والتعليمية كلها، ويرى جيلكسون (Gullickson, 2004, 3) أن تعزيز الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال هو أفضل أمل لوضع الأطفال على المسار الصحيح بحيث يتسنى لهم العمل والتفكير بشكل صحيح كما أنه أفضل لتطوير سمات الشخصية القوية، وأن النمو الأخلاقي هو عملية مستمرة عبر حياة الطفل والأطفال الأنكياء أخلاقياً يختارون العمل الصحيح لأنهم يعرفون أنه الشيء الصواب وأن ذلك هو مكافأه كافيته.

وأشارت بوربا (Borba, 2003, 18) أن تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال يمنعهم من السلوكيات الخاطئة مثل العدوان اللفظي وغير اللفظي على أقرانهم وهو خطوة سابقة وضرورية لتحقيق الذكاء الاجتماعي والأخلاقي وأن الذكاء الأخلاقي يسمو بالنفس ويخلصها من الأمراض النفسية.

#### مشكلة الدراسة:

ما مدى فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التحقق من فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- التحقق من مدى استمرار تأثير البرنامج في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الأطفال.

### أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

\* مساعدة الآباء والمربين في التعرف علي طبيعة الذكاء الأخلاقي في مرحلة ما قبل المدرسة.

\* التعرف علي عادات العقل التي تسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي أطفال ما قبل المدرسة.

\* مساعدة المهتمين بتربية الطفل في التعرف على عادات العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة.  
الأهمية التطبيقية :

\* إعداد برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي قائم علي بعض عادات العقل والتحقق من فعاليتها.

\* الإسهام في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي أطفال ما قبل المدرسة لما له من أهمية في حياة الطفل.

### مصطلحات الدراسة:

\* البرنامج Program :

هو مجموعة من الجلسات الموزعة التي تختلف في محتواها وطرق التفاعل بين الأفراد خلالها وتشمل كل جلسة تنمية مهارة أو أكثر لدى المتدربين ضمن استراتيجيات مخطط لها واختيرت بما يتلائم مع أهداف البرنامج الذي اعتمد عليه (عبد الناصر فخرو، ٢٠٠٣، ١٤).

\* عادات العقل Habits of Mind :

أنها أنماط من السلوكيات الذهنية التي تقود المتعلم إلى أفعال، أو تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنواع معينة من المشكلات، والتساؤلات شرط أن تكون حلولاً للمشكلات أو أن تكون إجابات التساؤلات بحاجة إلى تفسير، وبحث، وتأمل (Costa&Kalick, 2009, 28).

### \* الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence :

هو قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ، وأن يكون لديه أساسيات أخلاقية تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة في المواقف المختلفة (Borba,2003,19).

#### محددات الدراسة :

- الحدود الزمانية: تم تطبيق اجراءات برنامج الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م على مدى (٨) اسابيع بواقع (٣) جلسات في الاسبوع وقد استغرق البرنامج شهرين وتتراوح زمن كل جلسة (٤٠ - ٤٥) دقيقة وبعد مرور شهر من تطبيق الجلسات تم تطبيق القياس التتبعي لأدوات الدراسة.
- الحدود المكانية: تم اجراء تطبيق الدراسة في مدرسة (الزهرة الابتدائية- الفاروق عمر الابتدائية) وخصصت قاعة من قاعات رياض الأطفال.
- الحدود الموضوعية: تقوم هذه الدراسة على تصميم برنامج قائم على عادات العقل وتطبيقه على مجموعة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البرنامج على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) أعوام بمتوسط عمري قدرة (٤,٨٧) عاماً، وانحراف معياري (١,٢٣).

#### الإطار النظري ودراسات سابقة:

### المحور الأول: عادات العقل Habits of Mind

#### تعريف عادات العقل:

عرفها (Costa&Kalick,2009,29) أنها أنماط من السلوكيات الذهنية التي تقود المتعلم إلى أفعال، أو تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنواع معينة من المشكلات، والتساؤلات شرط أن تكون حلولاً للمشكلات أو أن تكون إجابات التساؤلات بحاجة إلى تفسير، وبحث، وتأمل ويشير ياسر عبد الله (٢٠٠٥، ٣٨) بأنها سلوكيات تعمل على إبقاء الأفراد متيقظين حتى يعملوا بكفاءة، ويتم إرشادهم إلى أماكن القصور في عملية التفكير لديهم. أهمية تنمية عادات العقل :

أن التعليم الناجح هو الذي يهتم بالتفكير من خلال تشجيع الاستكشاف والاستقصاء، وحب الاستطلاع، وكذلك تشجيع الاتجاه نحو البحث، والتحقق، وتشجيع الطلاب على الاعتقاد بأن تفكيرهم سيكون مهماً ومنتجاً مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويدفعهم لبذل أقصى طاقاتهم لإنجاز المهمة.

وأشارت دراسة بورجس (Burgess,2012,45) أن تنمية عادات العقل تساعد على انخفاض سلوكيات الأطفال غير المرغوب فيها مثل: التسرع والتهور، وتطور بعض عادات الأطفال مثل: المثابرة، تطبيق المعارف الماضية على (مواقف جديدة، التفكير بمرونة. وأيضاً أضافت دراسة فدوى ثابت (٢٠٠٦) أهمية عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي، والذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وأيضاً توصلت دراسة سها عبد الوهاب (٢٠١٤) إلى أهمية العادات العقلية في تنمية التواصل لدى الأطفال، وكذلك توصلت دراسة يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥) إلى أهمية العادات العقلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

خصائص البيئة التي تساعد على تنمية عادات العقل :

أشارت دراسة أيمن سعيد (٢٠٠٦) أن التعليم الذي ينمي عادات العقل لدى المتعلم هو الذي يؤكد على ضرورة خلق بيئة تعلم تشجع على تنمية الفرد واستخدام عادات العقل ليقود إلى تقدم الأمم.

وتوصلت دراسة فيشر (Fisher,2006) إلى أنه من أجل زيادة تحصيل الأطفال في التفكير والتعلم نحتاج إلى الانتقال من فكرة تطوير تفكير الطفل إلى فكرة إنشاء بيئات تعلم غنية بالمثيرات، والتفكير في الفصول الدراسية، والمدارس، والمناهج، والبحوث والدراسات .

وتؤكد دراسة ماتسوكا (Matsouka,2000) أن تنمية العادات العقلية يساعد في تنظيم المعرفة لدى المتعلم، وإدارة أفكاره بفاعلية، وتدريبه على التفكير المنظم، والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة، والقدرة على حل المشكلات، واستخدام البيئة بشكل جيد، وبالتالي فقد يفيد تدريس العادات العقلية في تنمية الفصول والمناهج الدراسية.

استراتيجيات عادات العقل:

يذكر يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥، ٦٧) أن هناك بعض الاستراتيجيات الهامة في تنمية عادات العقل مثل: استراتيجية الأسئلة لتحدي فكر الطلبة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وأدوات اللغة، والحل الإبداعي للمشكلات.

وأشار خالد الرباعي (٢٠١٥، ٩٥) أنه يمكن تنمية عادات العقل من خلال عدة استراتيجيات منها: استخدام القصص المعبرة عن حياة الشخصيات، المشكلات الأكاديمية والألغاز، والمناظرة، وطرح الاسئلة والمناقشة، وخرائط المفاهيم، ومدخل الأساليب البصرية، والعصف الذهني، وحل

المشكلات، وطرح الأسئلة، التعلم التعاوني، والتدريس المباشر، والحوار والمناقشة المنطقية، والاستكشافية في صورة جماعية.

-عادات العقل ومهارات التفكير واستراتيجياته:

أن العمليات المعرفية عبارة عن استراتيجيات كبرى تستخدم مع مرور الوقت وتتطلب مجموعة من المهارات المعرفية، ولتأدية عادة عقلية تقتضي أكثر من مجرد امتلاك مهارات أساسية، وأن مهارات التفكير تستند إلى امتلاك عادات العقل وارتباط القدرات التفكيرية بمراحل النمو المعرفي لذا يجب أن تتناسب المهارات التفكيرية والعادات العقلية المراد اكتسابها مع مراحل النمو المعرفي.

وتشير دراسة نداء عزو(٢٠١٣) أن من يمتلك عادات العقل يختلف عن من يمتلك مهارات التفكير فقط، إذ أن بالإضافة إلى امتلاكه المهارات المتنوعة للتفكير والقدرات العقلية، إلا أنه يمتلك هذه القدرات هذه القدرات والمهارات العقلية في جميع أنشطة الحياة والمواقف التي يمر بها.

ويشير أيمن سعيد (٢٠٠٦، ٤٢٨) أن عادات العقل ترتبط بمهارات التفكير بعلاقة هرمية. ويعكس نموذج كوستا وكاليك في التفكير علاقة عادات العقل ومهارات التفكير؛ إذ شهدت الأعوام الأخيرة تركيز على غرس مهارات التفكير في المناهج من خلال تشجيع الطلاب على طرح الاسئلة وفهم العلاقات.

- عادات العقل ونظرية الذكاءات المتعددة :

ويذكر خالد الربغي(٢٠١٥، ٨٥) أن العادات العقلية في الوقت الحالي نظرية للتربية وفلسفة تحدد ماذا وكيف يتعلم التلاميذ؟ وهذه الفلسفة أثرت على مفهوم المعرفة وطرق اكتسابها في معاهد التربية وظهرت الفلسفة مع تغير مفهوم الذكاء وماهيته، ورفض الكثير من الاتجاهات الحديثة لمفهوم الذكاء الوراثي، ونسبة الذكاء، والثبات النسبي للذكاء والتأكيد على تعدد الذكاءات، وأهمية مساعدة الأطفال على اكتشاف ذواتهم، ومحاولة تطوير وتحسين ما يتميزون به من كفاءات.

وتضيف دراسة نداء عزو(٢٠١٣) أن هناك ست عشرة عادة يقوم بها العقل معتمد على ذكاءات معينة مسيطرة على دماغ المتعلم، فتتأثر تلك العادات بالسيطرة الدماغية لذكاءات معينة لدى الفرد، ولذا فإن عادات العقل تختلف من فرد إلى آخر طبقاً لأنواع الذكاءات المسيطرة في الدماغ، بل أن هذه العادات تختلف في اكتسابها وصلها في ضوء المادة الدراسية.

- عادات العقل ونموذج مارزانو:

أن نموذج أبعاد التعلم الذي صممه مارزانو(١٩٩٨) يتفق مع عادات العقل لكوستا وكاليك، وقام مارزانو وزملائه في بناء تصور للتعلم وكيفية حدوثه، حيث جعلوا عادات العقل المنتجة أحر تلك الأبعاد وقد رأوا أنه يمكن تحسين التعلم إذا بني في ضوء التفاعل بين خمسة أبعاد حددها النموذج كما يلي:

- اتجاهات إيجابية عن التعلم.

- تفكير مندمج في اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها مع ما في الذاكرة من معرفة.

- تفكير مندمج في توسيع المعرفة وصلقلها وتنقيتها.

- تفكير مندمج في استخدام المعرفة على نحو له معنى.

- تكوين عادات عقلية منتجة: وقد صنف مارزانو وزملائه هذا البعد إلى ثلاث مجموعات، وهي:

( تنظيم الذات - والتفكير الناقد - والتفكير والتعلم الإبداعي)

- عادات العقل ونظرية التعلم القائم على الدماغ ذو الجانبين :

تشير نظرية التعلم القائم على الدماغ ذو الجانبين أن كل فرد قادر على التعلم، إذا ما توفرت بيئة التعلم النشطة الحافزة للتعلم، التي تتيح له الخبرة التربوية دون تهديد ( حمدان إسماعيل، ٢٠١٠، ١٠).

وتضيف النظرية أن بيئة التعلم الحافزة لعمليات التعلم هي تلك البيئة الخالية من التهديد والتوتر، وتتوافر فيها الدافعية والمكافآت والنشاط الحركي والموسيقى، والفنون كما تبرز النظرية دور الانفعالات في عملية التعلم، وتقدم استراتيجيات محددة للجذب الإنفعالي ( Sheila, 2016).

وتتوزع عادات العقل على جانبي الدماغ الأيمن والأيسر حيث يشمل الجانب الأيمن بعض العادات منها: تفحص الدقة في المنتج، التفكير المرن، والإبداع والتخيل، والاستجابة بدهشة ورهبة، إيجاد الدعابة، والتفكير فيما وراء التفكير، والتساؤل وطرح المشكلات وغيرها؛ والجانب الأيسر يشمل بعض العادات منها: المثابرة، الاقدام على المخاطر، والتحكم بالتهور، والاستماع بفهم وتعاطف والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم، والتعلم باستخدام جميع الحواس ( محمد بكر، ٢٠٠٤، ٥١).

تصنيف عادات العقل:

وقد صنف كوستا وكاليك (Costa&Kallick, 2000) عادات العقل إلى ستة عشر عادة،

وقامت الباحثة بأختيار خمس عادات منها في البرنامج وهي التي تناسب هذه المرحلة من خلال الدراسات السابقة وخبره الباحثة كمعلمة لمرحلة ما قبل المدرسة وهي كالتالي:

#### ١- المثابرة (Persistence):

هي الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد إلى حين اكتمالها، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مختزنة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التي يتبعها الشعور بالراحة (Costa&Kallick, 2000,86).

وأشار يوسف قطامي (٢٠٠٧، ٤٢) أن للمثابرة سلوكيات عدة تظهر في الأفعال؛ فالمثابرون أولئك الذين لا يقبلون الهزيمة، و يواظبون، ولا يتراجعون أبداً، وفي كل مرة يخفقون يعاودون الكرة مرة أخرى دون كلل أو ملل يجزؤون المشكلة إلى عناصرها كما أنهم يضعون استراتيجيات بديلة لا حصر لها، وينظرون إليها من جميع الزوايا لمواجهة القضايا الصعبة، والأمور الشائكة، ودائما ما يرددون أقوالاً دالة على مثابرتهم مثل: ( سأواصل المحاولة / دعني أفكر بنفسني / لا تريني كيف / سأستمر في العمل / لن أتخلى ) إلى ما شابه ذلك من تلك الأقوال.

#### ٢-التفكير بمرونة ( Thinking Flexibility ) :

يعرفه كوستا وكالليك (Costa&Kallick, 2000,92).هو القدرة على تغيير الآراء بأقصى قدر من السيطرة الطاقة لتغيير الآراء عند تلقي بيانات إضافية، والعمل على مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد، والاعتماد على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات. والنظر لمشكلة ما من زاوية جديدة باستخدام أساليب جديدة غير تقليدية.

وأشار خالد الرباعي(٢٠١٥، ٦٥) أن عادة التفكير بمرونة تتضمن سلوكيات عدة لخصها في قوله أن من طبيعة الفرد ذي التفكير المرن أن يولد أفكاراً متنوعة، ودائما ما يكون محفزاً لزملائه في جلسات العمل الجماعي لإضافة أفكار جديدة وهناك العديد من الأقوال الدالة عليها مثل:( أنظر إلى الأشياء بصورة مختلفة / أنا واسع الأفق/ اكره الجمود / أحب التغيير).

#### ٣- التساؤل وحل المشكلات (questioning and problem & Solving):

استخدام مهارات التفكير بطرح أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات بين ما يعرفون وما لا يعرفون، وبعض الطلاب غير واعين لأغراض أو أهداف الأسئلة المطروحة، وقد لا يعرفون أن الأسئلة تتفاوت في التعقيد أو التركيب أو الغرض، وقد يطرحون أسئلة بسيطة هادفين إلى



فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبد الرحمن أمين

استخلاص نتائج قصوى، وعندما يواجههم تناقض ما قد يفتقرون إلى استراتيجية شاملة للبحث عن الحل وإيجاده (Costa&Kallick, 2000,96).

وأشار يوسف قطامي(٢٠٠٧، ٤٠) أن صياغة المشكلة في العادة أهم من حلها لأن الحل قد يكون مجرد مهارة وأما القدرة على طرح أسئلة واحتمالات أو التمعن في مشكلات قديمة من زاوية جديدة، فهو يتطلب خيالاً خلاقاً، ويبشر بتقدم، ومن هنا يتوجب علينا أن نعلم الطلبة المهارات العقلية، و فن التساؤل، وطرح المشكلات، وإعادة بنائها و تتضمن العديد من السلوكيات منها (طرح الأسئلة، جمع البيانات، إيجاد حلول ) ومن الأقوال الدالة عليها مثل (كيف تعرف / ما هو السبب / ما هي النتيجة).

٤- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس : Gathering data through all senses

يعرفها (Costa&Kallick, 2000,46) أنها إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق، فمعظم التعلم اللغوي و الثقافي و المادي يشتق من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء أو استيعابها عن طريق الحواس.

وأكد فهيم مصطفى(٢٠٠١، ١٤) أن تنمية الحواس لطفل الروضة تتم عن طريق المثيرات الحسية والأنشطة المباشرة، والممارسة الفعلية لهذه الأنشطة؛ وأن هذه العادة تتضمن العديد من السلوكيات منها (يلاحظ، ينصت، يتذوق، يشعر، يري ) كما أن هناك العديد من الأقوال الدالة على هذه العادة مثل (دعني أذوق/سوف استمع /أقوم بشمها / أميل إلى التجريب).

٥- التصور والابتكار ( Imigary and Inovating ):

أنها قدرة الفرد على التفكير من عدة زوايا، وعلى تصور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة وتقمصه للأدوار والحلول البديلة، والقدرة على التفكير بأفكار غير عادية (Costa&Kallick, (2000,98).

وأشار يوسف قطامي(٢٠٠٧) أن هذه العادة تتضمن العديد من السلوكيات منها (العمل بدافعية، تصور حل المشكلة / الإبداع في التفكير) كما أن هناك العديد من الأقوال الدالة على هذه العادة مثل (أنظر إلى الأشياء بطريقة مستحدثة /إبحث خارج الصندوق/ابتكر حلول جديدة).

المحور الثاني: الذكاء الأخلاقي: Moral Intelligence

### تعريف الذكاء الأخلاقي:

يعد الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الجديدة نسبياً، وتعرفه سماح محمود (٢٠١٦، ٦٤) بأنه القدرة على فعل الصواب بطريقة أخلاقية دون التعرض لآثار سلبية أو ضرر يقع على الفرد ذاته أو يقع على الآخرين.

وتشير دراسة دنش (Danesh, 2013) أن الذكاء الأخلاقي مجموعة من المهارات الموجهة نحو فعل الخير، حيث يقوم الذكاء الأخلاقي بتوجيه القدرات العقلية المتعددة للقيام بما هو صواب.

### أبعاد الذكاء الأخلاقي:

#### ١- التمثل العاطفي أو التعاطف (Empathy):

تعرفه بوربا (Borba, 2003, 62) بأنه قدرة الفرد على فهم وتفهم مشاعر وأحاسيس وحاجات الآخرين، وبذلك يكون الفرد ذا حساسية إيجابية تجاه من أصابهم الأذى تعاطفاً معهم، وكذلك يتضمن الفهم الودي لأفكار ودوافع الآخرين.

ويذكر فونتينا (Fontaine, 2001, 390)، إمكانية تنمية التعاطف عن طريق لعب الدور، وقراءة القصص الأخلاقية، ويجب أن تكون هذه القصص ذات علاقة بالفرد وأقرانه.

#### ٢- الضمير (Conscience):

أشارت بوربا (Borba, 2003, 72) أن الضمير يعد حجر الزاوية في شخصية الفرد، ويشير إلى مجموعة القيم العليا المتوافرة في بناء الفرد المعرفي، والتي اكتسبها بتفاعله مع عوامل البيئة الاجتماعية، ويعمل الضمير على ضبط السلوك وتوجيهه بطريقة مقبولة اجتماعياً. وأشار محمد السيد وإيمان الخفاف (٢٠١٤، ٥١) أن خطوات بناء الضمير هي: وضع إطار للنمو الأخلاقي، وتعليم الفضائل لتقوية الضمير وتوجيه السلوك، واستعمال الضبط الأخلاقي لمساعدة الأطفال على تمييز الخطأ من الصواب.

#### ٣- الرقابة الذاتية - التحكم الذاتي (Self-Control):

أشارت بوربا (Borba, 2003, 113) أنه قدرة الفرد على ضبط سلوكه والسيطرة عليه، من خلال تعديل التفكير السليم قبل القيام بالعمل، أثناء القيام بالعمل، ليظهر العمل بطريقة صحيحة. وذكر سميث (Smith, 2002) أن الشخص المتمسك بالرقابة الذاتية شخص يتروى ويتأني وينظر في العواقب، ولديه القدرة على تنفيذ السلوك الذي تم اختياره، والتخطيط والتقدير أو التقويم.

٤- الاحترام (Respect) :

تعرفه بوربا (Borba,2003) أنه احترام الذات واحترام الآخرين، وذلك بالإبتعاد عن التقليل من شأن الآخرين، وإعطاء قيمة للجميع بغض النظر عن مكانتهم وأعمارهم. وتوصلت دراسة الوسولا وسامسون (Olusola, Samson ,2015) إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الأخلاقي للأطفال، والعلاقة بين الوالدين فالعلاقة التي يسودها الاحترام المتبادل تنعكس على السلوكيات الأخلاقية لأفراد الأسرة.

٥- العطف (Kindness):

تشير بوربا (Borba,2003,83) أن العطف هو الاهتمام بسعادة الآخرين من خلال مساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وفهم حاجاتهم والعمل على تلبية حاجاتهم بقدر المستطاع، كما يتضمن الاهتمام.

وأشار محمد عباس (٢٠١٥، ٨٧) أن العطف هو إظهار الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين ومساعدتهم في محنتهم، وتعلم معنى الشفقة عليهم، والبعد عن تحقير أساليبهم وإن كانت بسيطة، وتطوير وسائل رادعة عند معاملة الآخرين بقسوة، ومن الأفعال الدالة على العطف: يعرضون المساعدة لشخص محتاج، والاهتمام بالشخص الحزين، والتفكير في احتياجات الآخرين.

٦- التسامح (Tolerance) :

أشارت بوربا (Borba,2003,27) أن التسامح هو الانفتاح الذهني تجاه معتقدات وأراء الآخرين، واحترام كرامة الانسان وإنسانيته، واحترام معتقدات الآخرين بغض النظر عن العرق والدين.

ويشير فرانكو (Franco, 2000,43) أن التسامح يعني تقبل التنوع سواء كان هذا التنوع في العرق أو الطبقة الاجتماعية أو الاقتصادية أو في المعتقدات أو الأديان السماوية.

٧- العدل (Fairness):

عرفته بوربا (Borba,2003,78) أنه منح الآخرين حقوقهم والتعامل معهم على أساس النزاهة القوية دونما تمييز، ويتمثل كذلك في قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين قبل إصدار الأحكام، وتفعيل مبدأ التقبل للآخرين بغض النظر عن العرق والمعتقد.

وأضافت (nancy, 2005,46) أن العدل من أهم الفضائل التي يجب أن يحرص المجتمع على تنميتها في أفرادها، ولتنمية العدل في شخصية الفرد يجب إنماء الصلابة، والثبات، والقدرة على التحمل ليعطوا الفرد القدرة على اتخاذ القرار العادل وتحمل عواقبه. نظرية كولبرج في النمو الأخلاقي.

ويذكر حسن مصطفي وهدي قناوي (٢٠٠٠، ٥٦) أن مراحل نظرية كولبرج للنمو الخلقى

هي:

- مرحلة العقاب والطاعة : تكون تحت سن عشر أعوام وتقع فيها غالبية الأطفال في هذه المرحلة كنتيجة لتركزهم الشديد حول ذواتهم، مما يدفعه بهم إلى ربط الأحكام الأخلاقية بقواعد السلطة الخارجية وما يترتب على سلوك الفرد من ردود أفعال مادية لمن يمثل السلطة، فالصحيح أو المقبول هو ما تثيب عليه السلطة، والخطأ أو غير المقبول هو ما تعاقب عليه السلطة.
- مرحلة الفردية والغائية: يرفض فيها الطفل السلطة و يدرك الفرد أنه لا توجد وجهة نظر واحدة صحيحة من سلطة ما، وفي هذه المرحلة يتم تقييم القرارات الأخلاقية تبعاً لإشباع الرغبات الشخصية.
- مرحلة التوقعات الشخصية المتبادلة والعلاقات الشخصية والمسايرة الاجتماعية: يكون الفرد في هذه المرحلة وجهة نظر فردية في علاقته مع الآخرين ويظهر الفرد القدرة على تفهم مشاعر الآخرين، ولكي يكون الفرد مقبولاً وبارزاً في هذه المرحلة يجب أن تتسم علاقته بالآخرين بالثقة والطاعة والود.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي.

### إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي.  
التصميم التجريبي المستخدم :

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والقياس البعدي، ولقد كان المتغير المستقل هو: البرنامج المستخدم في الدراسة، والمتغير التابع هي: الذكاء الأخلاقي.

### جدول التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي	القياس التتبعي
التجريبية	الذكاء الأخلاقي	البرنامج	الذكاء الأخلاقي	الذكاء الأخلاقي
الضابطة	الذكاء الأخلاقي	_____	الذكاء الأخلاقي	_____

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) أعوام، بمتوسط عمري قدرة (٤,٨٧) عاماً، وانحراف معياري (١,٢٣).

عينة الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الملحقين بالمدارس الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية بمدينة ( الزهور - الفاروق عمر)، وكان قوامها (٥٠) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

ثانياً: عينة الدراسة الأساسية :

بلغت عينة الدراسة (٢٠) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل الدراسة، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بحيث تقع في الارباعي الأدنى لمقياس الذكاء الأخلاقي، وتم تقسيمهم إلى (١٠) أطفال للمجموعة التجريبية، و(١٠) أطفال للمجموعة الضابطة، ولقد راعت الباحثة أن تتوافر في المجموعتين الضابطة والتجريبية شروط التجانس في متوسط العمر ومتوسط درجات الذكاء الأخلاقي.

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ودلالاتها الإحصائية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
العمر الزمني	٢,١	٥,٣	١,٨	٥,٧٤	٠,٧٤	غير دالة
درجات الذكاء الأخلاقي	٠,٠٨	٨,٥٦	٠,٠٩	٨,٥٤	٠,١١	غير دالة

### أدوات الدراسة:

- ١- مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)
- ٢- البرنامج الإرشادي القائم على عادات العقل لتنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة)
- أولاً: مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة: (إعداد/ الباحثة)
- ١- الهدف من المقياس:  
تم بناء هذا المقياس بهدف قياس نسبة الذكاء الاخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- وصف المقياس:  
تكون المقياس في صورته الأولية من (١٨) مفردة، ويضع أمام كل مفردة ثلاث صور بدائل للإجابة يختار المفحوص فيما بينها وهي: (الصورة الأولى، الصورة الثانية، الصورة الثالثة) وأبعادة هي: ( التمثل العاطفي- الضمير- الرقابة الذاتية- الاحترام- العطف- التسامح- العدل) .
- ٣- تصحيح المقياس:  
تتم الإجابة من خلال اختيار صورة من ثلاث صور للمفردة حيث تحصل الصورة الأولى على درجتين، بينما تحصل الثانية على درجة، وتحصل الثالثة على صفر، وذلك في كل المفردات.
- ٤- الخصائص السيكومترية للمقياس:  
أولاً: صدق المقياس
- ١- صدق المحكمين (المحتوى):  
عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية، وعلم النفس، لإبداء آراءهم ووجهة نظرهم في المقياس، وكان عددهم (١١) محكم.
- ٢- صدق التحليل العاملي:  
تم حساب الصدق العاملي الاستكشافي عن طريق برنامج spss

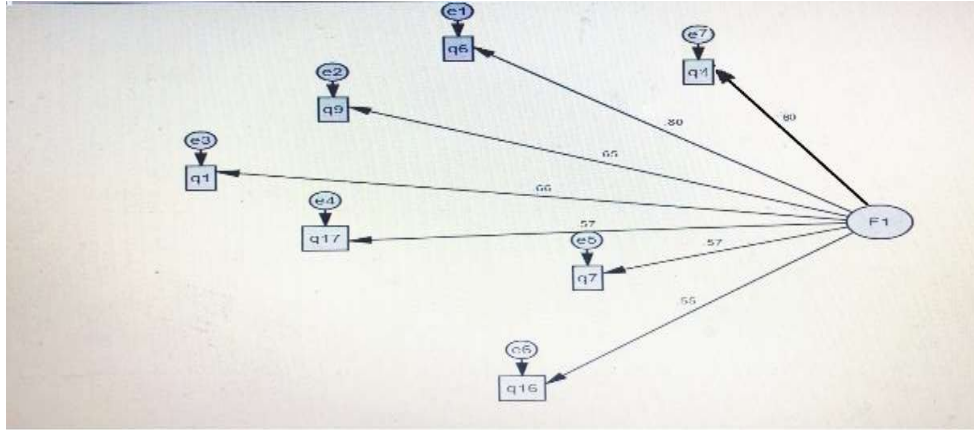
حساب الصدق العملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الأخلاقي

Component	Extraction	Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
			Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
P1	٠,٥٣٤	٠,٨١٥	٠٠٤,٣	٥٠,٠٧٠	٥٠,٠٧٠	٣,٠٠٤	٥٠,٠٧٠	٥٠,٠٧٠
P2	٠,٤٢٢	٠,٧٣١	٩٤٣,٠	١٥,١٧٦	٦٥,٧٨٦			
P3	٠,٤٢٦	٠,٧٢٣	٨٢١,٠	١٣,١٧٨	٦٢,٧٨٠			
P4	٠,٦٦٥	٠,٦٥٩	٧٠٠,٠	١١,٩٩٦	٧٧,٤٥٥			
P5	٠,٥٢٣	٠,٦٥٣	٥٥٦,٠	٩,٢٦٣	٨٦,٧١٨			
P6	٠,٦٦٢	٠,٦٥٠	٤٤٧,٠	٧,٤٥٠	٩٤,١٦٨			
P7	٠,٤٣٥	٠,٦٠٥	٣٤٥,٠	٥,٨٢٣	١٠٠,٠٠٠			

ويتضح من الجدول ارتفاع قيم الشيوع ومصفوفة تشبعات الأبعاد بالعامل، ويتضح أن المفردات تتشبع تشبعاً دالاً، مما يدل على ارتفاع معامل ثبات المفردات، واختزال العوامل إلى عامل واحد مجمعة في ٥٠,٠٧٠، وهي قيمة مرتفعة للتباين المفسر بواسطة هذا العامل.

وللتأكد من هذه النتائج الاستكشافية تم عمل التحليل العملي التوكيدي من خلال برنامج

AMOS إصدار ٢٥ .



شكل التحليل العملي التوكيدي من خلال برنامج AMOS 25

من خلال الشكل يتضح أن البعد الأول هو أكثر العوامل إسهاماً في تكوين العامل الأساسي، وأن البعد السابع هو أقل هذه العوامل، وهذه النتائج تتفق مع ما جاء به التحليل الاستكشافي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ والذي بلغ ،،٨٨، وهذه تعتبر قيمة عالية تمنح ثبات واضح للمقياس، وأيضاً تم حساب ثبات الأبعاد، وكان مؤشر ثبات الأبعاد مرتفعاً حيث تراوح مؤشر الثبات من ،،٧٣ : ،،٨٨. مما يدل على ارتفاع الثبات كما بالجدول التالي.

معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية بطريقة الفاكرونباخ

الأبعاد	معامل الفاكرونباخ
التمثل العاطفي	،،٧٣
الضمير	،،٧٥
الرقابة الذاتية	،،٨٢
الاحترام	،،٨٤
العطف	،،٨٤
التسامح	،،٨١
العدل	،،٨٨
الدرجة الكلية	،،٨٨

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس حيث ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه.

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
التمثل العاطفي	١	،،٥٤**	العطف	١٢	،،٨٠**
	٢	،،٥١**		١٣	،،٧٩**
الضمير	٤	،،٧٢**	التسامح	١٤	،،٦٩**
	٥	،،٦٠**		١٥	،،٨٥**
	٦	،،٧٠**		١٦	،،٥٤**
الرقابة الذاتية	٧	،،٧٦**	العدل	١٧	،،٦٢**
	٨	،،٧٥**		١٨	،،٥٤**
الاحترام	٩	،،٧٤**			
	١٠	،،٨٨**			
	١١	،،٧٤**			



وأوضحت النتائج أن مفردات المقياس متسقة داخلياً مع الأبعاد التي تنتمي إليها حيث جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، ويتضح من ذلك أن المفردات داله إحصائياً.

ثانياً: البرنامج الإرشادي القائم على عادات العقل ( إعداد/ الباحثة )

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

الأهداف الفرعية:

- تنمية التمثل العاطفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
  - تنمية الضمير لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
  - تنمية الرقابة الذاتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
  - تنمية الاحترام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
  - تنمية العطف لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
  - تنمية التسامح لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
  - تنمية العدل لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- أهمية البرنامج :

١- يساعد البرنامج الأطفال في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لديهم.

٢- يعمل البرنامج على تدريب الأطفال على بعض عادات العقل الهامة لهذه المرحلة.

خطوات الإعداد للبرنامج:

ولقد استندت الباحثة قبل تصميم البرنامج إلى:

- \* الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ولقد استفادت منهم الباحثة في تحديد كل من عدد العينة، الفنيات والادوات المستخدمة، وعدد الجلسات، وزمن كل جلسة.
- \* تحديد العادات العقلية القائم عليها البرنامج الإرشادي والمناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة.
- \* وضعت الباحثة تصور نهائي للبرنامج من خلال ما سبق ذكره، وكذلك من خلال مقترحات وإرشادات المحكمين على البرنامج وقد عملت الباحثة على تحقيق ذلك في البرنامج وأثناء تنفيذه.

- مصادر إعداد البرنامج:

الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت البرامج القائمة على عادات العقل الدراسات والبرامج التي تنمي الذكاء الأخلاقي مثل: دراسة أمانى حسن (٢٠١٤)، دراسة أسماء فتحي (٢٠١٤)، دراسة بورجس (Bugress، 2012)، دراسة وينهو (Win ho، 2005)، دراسة سمر نور الدين (٢٠١٤)، دراسة موفق بشارة (٢٠١٢)، دراسة أروى سعيد (٢٠٠٩).

- الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات المتنوعة تبعا لكل جلسة ومنها:

(جهاز الكمبيوتر - السبورة الحائطية- عرائس الماييت- القصص- الألوان- البازل- الصور- الحروف - مجسمات- الأفلام - الصوف - أكواب- كرة)

- مدة البرنامج:

يتضمن البرنامج عدد (٢٤) جلسة على مدى (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا وتشمل جلسة التعارف والجلسة الختامية، ويتراوح زمن الجلسة من (٤٠ - ٤٥) دقيقة .

- مكان تطبيق جلسات البرنامج:

- قاعات رياض أطفال حيث المكان المريح الذي يقضى فيه الطفل يومه.

- معمل الوسائل لاستخدام الوسائل المختلفة التي تخدم البرنامج.

عينة البرنامج:

تكونت العينة من (١٠) أطفال من مرحلة ما قبل المدرسة من مدرسة (الزهور الابتدائية

- الفاروق عمر الابتدائية) بمحافظة الإسماعيلية.

تقييم البرنامج:

تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي في الجلسة الختامية للبرنامج كقياس بعدى للتحقق من مدى اسهام البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي للأطفال، ثم القياس التتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

الفيئات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة استراتيجيات تناسب محتوى البرنامج، وأهدافه، وكذلك طبيعة الطفل في هذه المرحلة ومنها: ( لعب الأدوار- النمذجة - حل المشكلات - الألعاب التعليمية - التعلم التعاوني - العصف الذهني- القصص - الحوار والمناقشة - الاكتشاف الموجه - الطريقة المعملية - اللعب الجماعي- التعزيز).

الطريقة التي يقوم عليها البرنامج:

فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبد الرحمن أمين

استخدمت الباحثة أسلوب الإرشاد الفردي والجماعي في تنفيذ هذا البرنامج وقد تم مراعاة ألا يزيد عدد الاطفال عن (١٠) أطفال حتى يسهل إرشادهم وتوجيههم بشكل مناسب.

ملخص جلسات البرنامج الارشادي

الموضوع	عدد الجلسات	رقم و عنوان الجلسة	اهداف الجلسة	الوسائل والادوات	الاسلوب الإرشادي	الفنيات (الاستراتيجيات)	الزمن	مكان ونوع الجلسة
الجلسة التمهيدية	١	الجلسة الأولى الترحيب والتعارف	- أن يتعرف الطفل على طبيعة البرنامج الحالي وأهدافه. - أن تتحقق الألفة بين الباحث، والأطفال المشاركين.	- اللاب - - عرائس المابيت -كرة صوف	إرشاد معرفي سلوكي	المناقشة الجماعية - التعزيز الايجابي- العصف الذهني	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
(١) عادة المثابرة	٣	الجلسة الثانية دعوة الرسول	- أن يتدرب الطفل على عادة المثابرة. - أن يرى الطفل نموذج للمثابرة والتسامح.	قصة سيدنا محمد- عرائس مابيت	إرشاد معرفي سلوكي	النمذجة- القصص- التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة الثالثة متاهة الحروف	- أن يتدرب الطفل على عادة المثابرة. - أن يجمع الطفل حروف كلمة الأمانة والعدل.	أقلام- متاهة	إرشاد باللعب إرشاد سلوكي	اللعب الجماعي التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة الرابعة البازل	- أن يتدرب الطفل على عادة المثابرة . - أن يكمل الطفل أجزاء الصورة كاملة.	البازل	إرشاد باللعب إرشاد سلوكي	- النمذجة - التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة فردية
(٢) عادة جمع البيانات عن طريق الحواس	٥	الجلسة الخامسة الشكل المختلف	-أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة البصر بفاعلية. -أن يلتزم بالقواعد أثناء القيام بالنشاط.	صور - قلم رصاص	إرشاد باللعب إرشاد معرفي سلوكي	اللعب الجماعي التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة فردية

مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - العدد الواحد والستون - يناير ٢٠٢٥ (ص ١ - ٣٨)

القاعة جماعية	٣٠- ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي التمذجة التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	مجموعة بهارات	- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة الشم بفاعلية. - أن يميز الطفل بين روائح الأعشاب المختلفة.	الجلسة السادسة البهارات		
القاعة جماعية	٣٠- ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - التمذجة التكليفات المنزل	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	مجموعة من الفواكة	- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة التذوق بفاعلية. - أن يميز الطفل بين أنواع الفواكة المختلفة	الجلسة السابعة تمييز الطعم		

الموضوع	عدد الجلسات	رقم و عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الوسائل والأدوات	الأسلوب الإرشادي	الفنيات الاستراتيجية	الزمن	مكان ونوع الجلسة
		الجلسة الثامنة ماذا يوجد داخل الصندوق	- أن يتدرب الطفل على استخدام حاسة اللمس بفاعلية. - أن يستخدم الطفل حاسة اللمس في التعرف على الأشياء المختلفة. - أن يتعلم الطفل النظام واحترام.	مجموعة من الأشياء ( كرة - قلم - محاة - براية - مثلث -	إرشاد باللعب إرشاد معرفي إرشاد جماعي	اللعب الجماعي - التمذجة - التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		جلسة التاسعة الاصوات	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير. - أن يميز الطفل الاصوات المختلفة.	اصوات مختلفة	إرشاد باللعب إرشاد جماعي	التمذجة - التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة العاشرة وجبة الإفطار	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير بمرونة. - أن يذكر الطفل بعض المواقف للتعاطف.	صور ملونة - الدمي	إرشاد باللعب إرشاد معرفي إرشاد جماعي	التمذجة - الدور - التكليفات	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية
(٣) عادة التفكير بمرونة	٥	الجلسة الحادية عشر	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير. - أن يذكر الطفل مفهوم التسامح.	قصة - دمي	إرشاد باللعب إرشاد معرفي سلوكي	للعب الجماعي - التكليفات المنزلية	٣٠- ٤٠ دقيقة	القاعة جماعية

فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبد الرحمن أمين

لقاعة جماعية	٣٠- ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة	إرشاد اللعب إرشاد معرفي	كرة قدم	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير. - أن يلعب الطفل في مجموعة. - أن يحترم الطفل قواعد اللعبة.	الجلسة الثانية عشر كرة القدم		
القاعة جماعية	٣٠- ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي سلوكي إرشاد جماعي	قصة	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير بمرونة - أن يذكر الطفل أهمية التفكير بمرونة	الجلسة الثالثة عشر الصدافة		
القاعة جماعية	٣٠- ٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	لعبة	- أن يتدرب الطفل على عادة التفكير بمرونة - أن يمارس الطفل التفكير المرن. - أن يذكر الطفل معنى الصدق.	الجلسة الرابعة عشر كوميديت		
مكان ونوع الجلسة	الزمن	الفنيات (الاستراتيجية ت)	الاسلوب الإرشاد ي	الوسائل والأدوات	أهداف الجلسة	رقم وعنوان الجلسة	عدد الجلسات	الموضوع
القاعة فردية	٣٠-٤٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة- العصف الذهني - التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	لعبة الفك والتركيب	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل. - أن يكون الطفل شكل جديد باستخدا م الميكائو- . - أن يحترم الطفل قوانين اللعبة.	الجلسة الخامسة عشر الميكائو(التر كيب)	٥	(٤) عادة التصور والإبداع

القاعة جماعية	٤٠-٣٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - العصف الذهني - التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب إرشاد جماعي	الصفوف - أكواب بلاستيك - علب الكبريت - أعواد	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل. - أن يصمم الطفل شكل جديد من المواد المختلفة .. - أن يتعلم الطفل مهارات اجتماعية جديدة.	الجلسة السادسة عشر العمل الفني
القاعة جماعية	٤٠-٣٠ دقيقة	اللعب الجماعي - النمذجة - لعب الدور- التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب إرشاد جماعي	مجموعة من العرائس	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل.. - أن يستخدم الطفل خياله في تأليف قصة. - أن يذكر الطفل نموذج عن العدل.	الجلسة السابعة عشر حكايات العرائس
القاعة جماعية	٤٠-٣٠ دقيقة	لعب الدور- التكليفات المنزلية	إرشاد معرفي	مجموعة من الصور	- أن يتدرب الطفل على استخدام عادة التخيل..	الجلسة الثامنة عشر مدينة تحت الماء

فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبد الرحمن أمين

الموضوع	عدد الجلسات	رقم وعنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الوسائل والأدوات	الاسلوب الإرشادي	الفنيات (الاستراتيجيات)	الزمن	مكان ونوع الجلسة
			أن يذكر الطفل شكل للمدينة تحت الماء.					
		الجلسة التاسعة عشر قصاصات الورق	أن يتدرب الطفل علي استخدام عادة التخيل.. أن يستخدم الطفل خياله في عمل أشكال من الورق.	أوراق - قصة	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	اللعب الجماعي - النمذجة - لعب الدور- المناقشة والحوار - طرح الأسئلة	٤٠-٣٠ دقيقة	القاعة جماعية
(٥) عادة حل المشكلات	٤	الجلسة العشرون قصة الغراب والماء	أن يتدرب الطفل علي استخدام عادة حل المشكلات - أن يناقش الطفل أهمية العطف.	قصة	إرشاد معرفي إرشاد جماعي	النمذجة - المناقشة والحوار	٤٠-٣٠ دقيقة	القاعة جماعية
		الجلسة الواحدة والعشرون المواد الخطرة	أن يتدرب الطفل علي استخدام عادة التساؤل وحل المشكلات.	قصة - بعض المواد الخطرة	إرشاد معرفي سلوكي	المناقشة والاسئلة - العصف الذهني - التكاليفات المنزلية	٤٠-٣٠ دقيقة	القاعة جماعية

					أن - يصنف الطفل المواد الخطرة والغير خطرة.. أن - يذكر الطفل أهمية الصدق.			
القاعة جماعية	٤٠-٣٠ دقيقة	النمذجة - لعب الدور - العصف الذهني- التكاليفات المنزلية	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	عرانس المابيت	أن- يتدرب الطفل على عادة التساؤل وحل المشكلا ت. أن- يتعرف الطفل على الحلول المختلفة للمشكلا ت التي قد تواجهه. أن- يتعلم الطفل الاحترام	الجلسة الثانية والعشرون الطفل أمير		
لقاعة جماعية	٤٠-٣٠ دقيقة	للعب الجماعي	إرشاد معرفي إرشاد باللعب	حروف مجسمة - مجسم للغاية	أن - يتدرب الطفل على عادة التساؤل وحل المشكلا ت. أن - يذكر الطفل أماكن الحروف أن - يذكر الطفل	الجلسة الثالثة والعشرون لعبة الحروف التانهة		



فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبد الرحمن أمين

					قواعد اللعبة.			
الجلسة الختامية	١	الجلسة الرابعة والعشرون الختامية	أن يذكر الطفل العادات التي تناولها البرنامج أن يذكر الأطفال أهمية البرنامج	اللاب المايبت – المكافأة العينية	إرشاد معرفي إرشد جماعي	المناقشة الجماعية – الأسئلة – العصف الذهني	٤٠-٣٠ دقيقة	القاعة جماعية

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج صحة الفرض الأول وتفسيرها :

١- الفرض الأول: ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي".

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على

أبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي والدرجة الكلية

المقياس	الأبعاد	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
الذكاء الأخلاقي	التمثل العاطفي	القياس القبلي	١,٠٠	١,٠٠	٢,٨٨٩-	٠,٠٠٤
		القياس البعدي	٥,٥٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥,٥٠	٥,٥٠		
	الضمير	القياس القبلي	١,٠٠	١,٠٠	٢,٩٧٠-	٠,٠٠٣
		القياس البعدي	٥,٥٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥,٥٠	٥,٥٠		
	الرقابة الذاتية	القياس القبلي	١,٠٠	١,٠٠	٢,٩١١-	٠,٠٠٤
		القياس البعدي	٥,٥٠	٥,٥٠		
		المجموع	٥,٥٠	٥,٥٠		

٠,٠٠٤	٢,٨٥٩-	٠,٠٠	٠,٠٠	القياس القبلي	الاحترام
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	القياس البعدي	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	المجموع	
٠,٠٠٤	٢,٨٠٨-	٠,٠٠	٠,٠٠	القياس القبلي	العطف
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	القياس البعدي	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	المجموع	
٠,٠٠٤	٢,٨٧٧-	٠,٠٠	٠,٠٠	القياس القبلي	التسامح
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	القياس البعدي	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	المجموع	
٠,٠٠٤	٢,٨٤٨-	٠,٠٠	٠,٠٠	القياس القبلي	العدل
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	القياس البعدي	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	المجموع	
٠,٠٠٥	٢,٨١٤-	٠,٠٠	٠,٠٠	القياس القبلي	مجموع مقياس الذكاء الأخلاقي
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	القياس البعدي	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	المجموع	

يوضح الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح القياس البعدي مما يدل على صحة الفرض الإحصائي الأول.

وتفسر الباحثة أن ارتفاع درجات العينة في القياس البعدي يرجع إلى أن البرنامج استهدف تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال تدريب الأطفال علي عادات العقل المشار إليها بالبرنامج فركز على إكسابهم السلوكيات الإيجابية، ومساعدتهم علي التمييز بين السلوك الصواب والخطيء، حيث أثبتت الدراسات فعالية البرامج في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى مرحلة ما قبل المدرسة مثل دراسة محمد عاطف (٢٠١٧)، وكذلك دراسة ويلمان (Willman, 2005).

وأيضاً أثبتت الدراسات وجود علاقة بين عادات العقل والذكاء الأخلاقي مثل دراسة خديجة محمد (٢٠١١)، وأيضاً تمارا قاسم (٢٠١٦) التي توصلت لوجود علاقة بين أساليب حل المشكلات والذكاء الأخلاقي ويعد بعد حل المشكلات من أبعاد عادات العقل.

واستخدمت الباحثة المعززات المختلفة بالبرنامج مثل: كلمات الثناء، الوجه المبتسم، والنجوم والاستيكرات المعبرة، وشهادات التقدير، ولوحة المعززات، وهذه المعززات البسيطة المتنوعة والمناسبة لهذه المرحلة كان لها أثر كبير في جذب انتباه الأطفال، والمشاركة الفعالة بالجلسات، واكساب الأطفال السلوكيات المطلوبة من النشاط، وخلق الثقة بالنفس، زيادة الدافعية

للتعلم، وحفظ النظام أثناء النشاط، وهو ما اثبتته دراسة (Sarafino, 2004) التي هدفت إلى معرفة أثر المعزز الايجابي في جذب الانتباه والتواصل البصري لرياض الأطفال وأكدت على أهمية التنوع في المعزز، وأن يكون مناسب للأطفال، وأيضاً دراسة نجاح قيصر(٢٠١٥) التي تناولت أهمية الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وأهمية استخدام التعزيز، ودراسة الزهراء مصطفى(٢٠٢٠) التي تناولت التعزيز الايجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأكدت على أهمية التعزيز وخاصة اللفظي لهذه المرحلة.

وتتفق تلك النتيجة مع عدد من الدراسات في أهمية عادات العقل وأهميه إدراجها بمناهج مرحلة ما قبل المدرسة مثل دراسة الشيماء جمال(٢٠١٩)، ودراسة علا عبد الرحمن(٢٠١٨)، دراسة رشا سعيد(٢٠١٤)، ودراسة فريد(Fred,2011) و ديفريس وكامي ( DeVries & Kamii,2001)، حيث أشارت إلى أهمية ادخال الأنشطة المختلفة وخاصة التي تدعم الإبداع والقدرة على حل المشكلات في مناهج مرحلة ما قبل المدرسة، والإبداع وحل المشكلات من أبعاد عادات العقل.

وتتفق تلك النتيجة مع عدد من الدراسات التي توصلت إلى فعالية البرامج القائمة على عادات العقل مثل دراسة هنادي موسي(٢٠٢٠)، ودراسة داليا همام(٢٠١٨)، وكذلك دراسة كيم(kum,2017)، ودراسة وينهو(wenhu, 2005) التي أثبتت فعالية البرامج القائمة على عادات العقل للأطفال وإكسابهم العديد من المهارات في المجالات المختلفة.

ثانياً: نتائج صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

٢- الفرض الثاني: ينص أنه " على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

علي أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية

المقياس	الابعاد	المجموعة	ن	U	Z	الدلالة لإحصائية
الذكاء الأخلاقي	التمثل العاطفي	المجموعة التجريبية	١	٣٦,٠	٠,٧٧٨ -	٠,٠١
		المجموعة الضابطة	١			
		مجموع	٢			
	الضمير	المجموعة التجريبية	١	٤١,٥	٠,٣٤٥ -	٠,٠١

			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	
٠,٠١	٠,٤٣٤ -	٤٠,٥	١	المجموعة التجريبية	الرقابة الذاتية
			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	
٠,٠١	٠,٢٥٠ -	٤٢,٥	١	المجموعة التجريبية	الاحترام
			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	
٠,٠١	٠,٠٨٥ -	٤٤,٥	١	المجموعة التجريبية	العطف
			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	
٠,٠١	٠,٥٤٠ -	٣٩,٠	١	المجموعة التجريبية	التسامح
			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	
٠,٠١	٠,٢٩١ -	٤٢,٠	١	المجموعة التجريبية	العدل
			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	
٠,٠١	١,٠٨٢ -	٣٢,٠	١	المجموعة التجريبية	المجموع
			١	المجموعة الضابطة	
			٢	مجموع	

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على صحة الفرض الإحصائي الثاني.

وهذه النتائج تدعم فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي لعينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى التدريب على مواقف البرنامج وتكرارها، واستخدام الباحثة الفنيات المناسبة لموضوع الدراسة ولهذه المرحلة مثل النمذجة، واللعب الجماعي، والعصف الذهني، ولعب الدور فكانت من أهم الفنيات التي ساعدت الأطفال على اكتساب الأبعاد المختلفة بالبرنامج مثل العدل، والاحترام، العطف، الرقابة الذاتية فتضمن البرنامج بعض القصص الصوتية والمرئية والنماذج الورقية والألعاب المختلفة التي تعتمد على تقديم القدوة الصالحة، والتفرقة بين السلوكيات الصحيحة والغير صحيحة، وكذلك لعب الدور وتعدد الأدوار التي قام بها الأطفال أثناء البرنامج، والقصص ذات النهايات المفتوحة، والقصص التي تحتوي علي مشكلة يحاول الأطفال الوصول إلى الحل، والألعاب الفردية والجماعية.

واتفقت مع ذلك دراسة مروة مراد(٢٠١٤) التي توصلت إلى فعالية البرنامج القائم على التعلم بالنمذجة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كأحدى الفنيات المستخدمة بالبرنامج. واستخدمت الباحثة العديد من الوسائل المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة مثل مسرح العرائس وكان لها أثر كبير في تعديل السلوك وأكساب الأطفال المفاهيم المختلفة، وأتفقت أيضاً دراسة سمر عبد العليم(٢٠١٨) على فعالية المسرح في تنمية جوانب الشخصية الأخلاقية لدى الأطفال، وأيضاً دراسة أندريس (Anders,2021) التي أكدت على أهمية تقديم عرائس الماييت كأسلوب تربوي تعليم الأطفال السلوكيات الاجتماعية.

وكذلك استخدمت الباحثة الأنشطة الفنية بالبرنامج، واتفقت دراسة جورجينا (Georgina,2015) على أهمية الفنون في تطوير مهارات الأطفال، وأيضاً دراسة غيداء الرواد(٢٠١٨) التي أكدت على أهمية الأنشطة الفنية في تعديل السلوك بمرحلة ما قبل المدرسة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

وأكدت دراسة ولمان(Willman,2005) على وجود علاقة بين الإبداع والتفكير الأخلاقي، وأيضاً دراسة دنش ( Danesh ,2013 ) توصلت إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الذكاء الأخلاقي والسعادة، والإبداع والسعادة من أبعاد عادات العقل وهذا يتفق الدراسة الحالية. وأيضاً دراسة كريمان محمد(٢٠١٤) حيث أثبتت وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعامل باحترام لطفل الروضة وعادات العقل المستخدمة في مواقف التعلم، فالاحترام بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تم تنميتها في البرنامج وذلك يؤكد على فاعلية البرنامج. ثالثاً: نتائج صحة الفرض الثالث وتفسيرها :

٣- الفرض الثالث: ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي" دلالة الفروق بيت متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي وأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية

المقياس	الأبعاد	القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة لإحصائية
الذكاء الأخلاقي	التمثل العاطفي	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٠٠٠-	٠,٣١ غيرداله
		القياس التتبعي	٣,٠٠	٣,٠٠		
		مجموع	٣,٠٠	٣,٠٠		
	الضمير	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٠٠٠-	٠,٣١٧ غيرداله
		القياس التتبعي	٣,٠٠	٣,٠٠		
		مجموع	٣,٠٠	٣,٠٠		
	الرقابة الذاتية	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٨١١-	٠,١٥٧ غيرداله
		القياس التتبعي	٢,٠٠	٠,٥٠		
		مجموع	٢,٠٠	٠,٥٠		
	الاحترام	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,٠١٥ غيرداله
		القياس التتبعي	٣,٠٠	١,٥٠		
		مجموع	٣,٠٠	١,٥٠		
العطف	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,٠١٥ غيرداله	
	القياس التتبعي	٣,٠٠	١,٥٠			
	مجموع	٣,٠٠	١,٥٠			
التسامح	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,١٥٧ غيرداله	
	القياس التتبعي	٣,٠٠	١,٥٠			
	مجموع	٣,٠٠	١,٥٠			
العدل	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٧٣٣-	٠,٠١٣ غيرداله	
	القياس التتبعي	٦,٠٠	٢,٠٠			
	مجموع	٦,٠٠	٢,٠٠			
مجموع مقياس الذكاء الأخلاقي	القياس البعدي	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	١,٧٣٢-	٠,٠١٢ غيرداله	
	القياس التتبعي	٦,٠٠	٢,٠٠			
	مجموع	٦,٠٠	٢,٠٠			

يوضح الجدول أن هناك فروق غير ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض الإحصائي.

وكان لاستخدام الباحثة فنية التكاليف المنزلية اللاصفية دور كبير بالبرنامج فهي الفنية الوحيدة التي يبدأ الباحثة بها وتنتهي بها في كل جلسة وكانت لها أشكال متعددة، وساعدت

على معرفة درجة التعاون والألفة بين الباحثة والأطفال، وكان لها دور وأهمية في التأكد من تطبيق العادات التي تم التدريب عليها بالبرنامج وتطبيقها في المواقف المختلفة، واتفقت مع الدراسة نتائج دراسة شيليا (Sheila,2016) التي أكدت على أهمية تعليم الأطفال الأنشطة الاصفية.

وكذلك قامت الباحثة بالمتابعة مع أولياء أمور الأطفال من خلال المكالمات الهاتفية وجروب على برنامج التواصل الاجتماعي (Wattseup) وذلك ساعد على تأصيل الثقة بين الباحثة وأولياء الأمور والقرب من الأطفال ومتابعة سلوكياتهم في المنزل والتغير الحادث بها، وتشجيع الأطفال بعضهم لبعض من خلال التعرف على السلوكيات الصحيحة التي قام بها الأطفال الآخرين فتنشأ بينهم المنافسة الشريفة.

واتفقت دراسة بريدج موهان وآخرون ( Bridgemohan et al.,2005 ) مع الدراسة الحالية التي أكدت على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة في مرحلة النمو بالطفولة المبكرة. وكان لاستخدام الباحثة الإرشاد المعرفي السلوكي أثر كبير في نجاح البرنامج، واتفقت دراسة أداه (Adah,2015) مع الدراسة الحالية في أهمية الإرشاد المعرفي السلوكي في تعديل سلوكيات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك أفتقت دراسة نبيل عتروس (٢٠١٧) على فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي القائم على اللعب والقصة في خفض المشكلات السلوكية، وتعديل السلوك لدى الأطفال.

#### توصيات الدراسة :

- عمل ندوات للمعلمات لمعرفةهم بمرحلة الطفولة وخصائصها.
- ضرورة عمل لقاءات مع أولياء الأمور ترشدهم عن كيفية التعامل مع أطفال هذه المرحلة.
- تطبيق البرنامج الإرشادي على عينات أخرى.
- استخدام فنيات الإرشاد المختلفة مع مرحلة الطفولة.

#### الدراسات والبحوث المقترحة :

- فعالية برنامج إرشادي قائم على عادة المثابرة في تنمية الذكاء الأخلاقي .
- فعالية برامج تدريبي في تنمية عادات العقل لدى معلمات الروضة .
- فعالية برامج إرشادي قائم على عادات العقل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية:

أروي سعيد الناصر .(٢٠٠٩). فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساء معاملتهم. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

أسماء فتحي توفيق .(٢٠١٤). دور العلوم والاكتشاف في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة. مجله العلوم التربوية، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، العدد ٢٢، ص ٢٢٣ - ٢٧٨.

- الزهراء مصطفى محمد .(٢٠٢٠). التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية، المجلد الثاني عشر، العدد ٢٢، ص ٧٣ - ١٢٣٨ .

الشيما جمال محمد.(٢٠١٩).فاعلية استخدام أنشطة مراكز التعلم في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

أماني حسن سيد .(٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أيمن سعيد حبيب .(٢٠٠٦). اثر إستخدام إستراتيجية (حلل - استقصي - اسأل) في تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء. المؤتمر العلمي العاشر، مصر، ص ٣٩١ - ٤٦٤ .

حسن مصطفى عبد المعطي وهدي محمد قناوي .(٢٠٠٠). علم نفس النمو(الاسس والنظريات). ج١، القاهرة: بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

حمدان محمد اسماعيل .(٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم البنائي ونظرية المخ لتعليم العلوم بالمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

خالد محمد الرابعي .(٢٠١٥). اثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البلقاء السعودية.

داليا محمد همام.(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على بعض عادات العقل لتنمية مفهوم الذات لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة، المجلد الأول، العدد ٢٩، ص ١٥٢ - ٩٨.



فعالية برنامج إرشادي قائم علي عادات العقل في تنمية الذكاء ---- شرين عبد الرحمن أمين

رشا سعيد إبراهيم محمد. (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على أنشطة محببة للأطفال لتنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال ما قبل المدرسة. رساله دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

سمر عبد العليم الدسوقي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مسرحي في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة المبكرة، المجلد الأول، العدد ٢٨، ص ٨٦٩ - ٨٨٧.

سمر محمد نورالدين. (٢٠١٤). برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال. رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

سها عبدالوهاب بكر. (٢٠١٤). فعالية برنامج لتنمية العادات العقلية وعلاقته بالتواصل لدى طفل الروضة. رساله دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة . طارق عامر و محمد ربيع. (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. ط١، الاردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الناصر فخرو. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج السهل في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين. مجله البحوث التربوية، جامعة قطر. علا عبد الرحمن على. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيره على التفكير الإبتكاري للأطفال. رساله دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

على مصطفى العليمات. (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة. دراسات في الطفولة، مركز البصرة للبحوث والاستشارات، العدد ٤، ص ٩٨-٥٥.

غيداء عبدالله يحي. (٢٠١٨). فاعلية أنشطة فنية في تعديل سلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد. رساله ماجستير غير منشورة، جامعة الاسراء، كلية العلوم التربوية.

فدوي ثابت. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة. رساله دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان.

فهيم مصطفى. (٢٠٠١). تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة "منهج تطبيقي شامل" لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.

كريمان محمد بدير. (٢٠١٩). تعامل المعلمة مع أطفال الروضة باحترام وعلاقته بعادات العقل في مواقف التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

محمد السيد عبد الرحمن؛ إيمان عباس الخفاف (٢٠١٤). تطور الذكاء الأخلاقي في المرحلة العمرية (٧-٥) أعوام. مجلة كلية التربية بأسوان، العدد ٢٨، ص ١٤٧ - ١٩٩.

محمد عاطف محمد. (٢٠١٧). القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بالبناء العملي للذكاء الأخلاقي لدى الطلبة بكلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد بكر نوفل. (٢٠٠٦). عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجله المعلم الطالب، العدد الأول، ص ٢٥٤ - ٢٧٦.

محمد بكر نوفل. (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. ط١، عمان: دار المسيرة .

محمد عباس عرابي. (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وتنميته لدى الأطفال. مجلة الوعي الإسلامي بالكويت، المجلد الخامس، العدد ١٣، ص ٦٢ - ٨٣.

مروة مراد حسني. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالتمذجة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى بعض أطفال الروضة ذوي المشكلات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

موفق سليم بشارة. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال القرى في الأردن. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد الرابع، العدد ٩، ص ٤٠٣ - ٤١٧ .

نبيل عتروس (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على اللعب والقصة في خفض درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٢٢، ص ٢٨٥ - ٥٢٢.

نداء عزو اسماعيل. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف التاسع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

ياسر عبد الله الحلواني. (٢٠٠٥). تكامل عادات العقل والمحافظة عليها. مجلة العلوم النفسية، العدد ٦، ص ١١٤ - ١١٥.

يوسف محمود قطامي وأميمة محمد عمور .(٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق).

عمان، الأردن: دار الفكر.

يوسف محمود قطامي .(٢٠٠٧). عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق. عمان: مركز

ديبونو لتعليم التفكير.

ثانيا: المراجع الأجنبية:-

Adah, E. (2015). Study Evaluating a Cognitive Behavioral Play Intervention for Kindergarten Students with Externalizing Behaviors. P.h.d, The Pennsylvania State University, Department of Educational Psychology.

Anders, R. (2021). Theories Supporting the Use of Puppets as Pedagogical Tool with Young Children. Universal Journal of Educational Research, 9(7), pp.1359-1368.

Borba, M .(2003).Building Moral Intelligence. Basic Books, NewYourk-

Bridgemohan, R., van Wyk, N., & Van Staden, C. (2005). Home-school communication in the early childhood development phase. Education. (1)126, p. 60.

Burgess, j. (2012) .The Impact of Teaching Thinking Skills as Habits of Mind to Young Children with Challenging Behaviors. The Journal of Emotional & Behavioral Difficulties,( 17), pp.47-63

Buzak, T. (2000). Mind Mapping Kick Start Your Creativity And Transform Your Life. Spin, Mateu Cromo

Costa, A., & Kallick, B. (2000). Discovering & Exploring Habits of Mind. Association For Supervision And Curriculum Development. Alexandria, Victoria USA.

Costa, A., & Kallick, B. (2008). Learning and leading with habits of mind: 16essential characteristics for success. ASCD.

Costa, A., & Kallick, B. (2009). Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD), Alexandria, Virginia, U. S. A.

Danash, E. (2013). Relationship between Moral Intelligence and Happiness among Female and Male University Students, Conference Pape, Islamic Azad University, Karaj branch.

- DeVries, R., & Kamii, C. (2001). *Developing constructivist early childhood curriculum: Practical principles and activities*. New York, NY: Teachers College Press.
- Fisher, R. (2006). *Thinking Skills to Thinking Schools: Ways to Develop Children's Thinking and Learning*, *Early Child Development and Care*, (41)11, pp.51-63.
- Fontaine, P. (2001). The changing place of empathy in welfare economics. *History of Political Economy*, (33) 3, pp. 387-409.
- Franco, R. (2000). The community college conscience: Service-learning and training to morrow's teachers, part of compact for learning and citizenship project,10.
- Fred C. (2011). *Curriculum Models for Preschool Education: Theories and Approaches to Learning in the Early Years*, Sam Houston State University, (2)1.
- Georgina, B.(2015). *Arts-based educational research in the early years*. Griffith University, Australia .(6)1, p.62.
- Gulikson ,T. (2004). *The moral intelligence of children: How to raise*.
- Hoseinpoor, Z., & Ranjdoost, S. (2013). The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third year of High School course in Tabriz City. *Journal Advances in Environmental Biology*, (7) 11, pp.3356 – 3361.
- Kum, S.(2017). *The Early Childhood STEM Habits of Mind*, P.h.D .Universty of Canberra.
- Matsuoka, C. (2007). *Thinking processes in middle-school students: Looking at habits of the mind and philosophy for children Hawai'i*, *Doctoral Dissertation*. ProQuest Dissertations and Theses, No. AAT 3302153.
- Nancy , p .(2005). *A School wide Approach to Discipline: Firmness, Fairness, And Consistency Are The Keys To An Effective Discipline Program*,(84) 5, pp.41-44.
- Olusola, O. & Samson, O. (2015). *Moral Intelligence: An Antidote to Examination Malpractices in Nigerian Schools*. *Universal Journal of Educational Research*.( 3)1, pp.32-38.
- Sarafino, E,& Rode, J& Mooney, C.(2004). *Behavior Modification: principles of behavior Change United States: Waveland press*

- Sheila ,G.(2016). What impact do after-school activities have on children's and youngsters' learning, Fundació Jaume Bofill, ISBN: 978-84-945870-4-7.
- Smith, S. (2002). Applying cognitive behavioral techniques to social skills instruction. Eric, E D 469279.
- Thompson, M.& Kindlon, D. (2002). Raising Can Protecting the Moral Life of Children, New York, Ballantine.hglvh[u
- Tirri, K. (2000). The Development of Empathy and Role-Taking Skills in Pupils from Grades Six to Nine ,Eric , ED440753.
- Wen.Hu, H . (2005). Developing siblings and peer tutors to assist native Taiwanese children in learning habits of mind for math success.
- Willman, C . (2005). Creative thinking and moral Intelligence of academically gifted secondary school adolescents. Gifted Child Quarterly, (25)4, pp.149-153.

**Abstract :**The Study aimed to developing the Moral Intelligences of pre-schoolers . the researcher used the experimental approach consisting of both the control and experimental group .The Study sample consisted of (20) children of the primary school whose ages range from (4-6) years. The researcher used The Program, Moral Intelligence Scale. The Results showed That There are statistically significant differences between the pre / post scales on Moral Intelligence in favor of the post measurement at the level of significance(0,01) ,There are statistically significant differences between experimental and control groups on the post scales Moral Intelligence in favor of experimental group at the level of significance(0,01),There are no statistically significant differences between the experimental group on the post and follow-up measurement of Moral Intelligence at the level of significance(0,01).

**Keywords:** Habits Of Mind, Moral Intelligence, pre-schoolers.